المحور الثالث: الاختبارات الموضوعية:

1- تعريف الاختبارات الموضوعية: نوع من اختبارات الشخصية التي تستخدم مجموعة من الأسئلة لدراسة جوانب شخصية الفرد، غالبا ما تكون متعددة الاختيارات وتتطلب اختيار الإجابة التي تمثل أفكار ومشاعر وسلوك المفحوص، من أهم الاختبارات الموضوعية: اختبار الشخصية NEO واختبار مينيسوتا متعدد الأوجه.

2- أهميتها:

- الكشف عن الأفكار والمشاعر الواعية للفرد.
- قياس مستويات متفاوتة من المعرفة والفهم.
- قياس جوانب شخصية المفحوص.
- تساعد في تشخيص الاضطرابات النفسية بالتالي وضع خطة علاجية دقيقة.

3- أنواع الاختبارات الموضوعية:

- **اختبارات الصح والخطأ:** هو من أكثر الاختبارات الموضوعية شيوعا، وهو عبارة عن مجموعة من البنود أو الأسئلة، يتم الإجابة فيها بصحيح أو خطا، تتميز بسهولة إعدادها وسرعة تصحيحها وموضوعيتها.
- **اختبارات الاختيار المتعدد:** تعتمد على اختيار الإجابة الصحيحة من بين عدد من الإجابات، من أهم مميزاتها الحد من التخمين والمرونة.
- **اختبارات التكملة أو مليء الفراغ:** يتضمن عبارات حذفت منها بعض الكلمات، ويطلب من المفحوص تعبئة الفراغ.

4- مميزات وعيوب الاختبارات الموضوعية:

مميزاتها:

- لا تتأثر بمشاعر والآراء الشخصية للباحث، حيث لا تسمح له بإصدار استنتاجات أو أحكام ذاتية.
- الصدق والثبات والموضوعية.
- سهولة وسرعة التصحيح.
- قياس القدرات العقلية العليا.
- التخفيف من التوتر النفسي للمفحوص.
- الموثوقية: كل الأسئلة الواردة فيها واضحة، وتحمل معنى واحد وإجاباتها محددة.
- لا تحتاج للتعبير واللغة، لذا فهي سهلة على المفحوص.

عيوبها:

- سهولة التخمين.
- سهولة الغش.
- تحتاج لخبرة وجهد ووقت.
- لا تصلح لقياس بعض القدرات العقلية.
- الصعوبة الإدارية: إذ يرى بعض علماء النفس أنه لا يمكن إجراء هذا النوع من الاختبارات بسهولة، كما أنها باهضة الثمن وتشكل صعوبات في التقييم.

5- اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه:

يعد اختبار مينيسوتا متعدد الأوجه من أكثر الاختبارات الموضوعية شيوعا واستخداما، فقد نشر عنه أكثر من 8000

كتاب ومقالة، وذلك بسبب الصدق والوثوقية الكاملة التي يتمتع بها، نشر لأول مرة عام 1943 على يد الأخصائي النفسي ستارك هاثواي Stark Hathaway والطبيب النفسي تشارنلي ماكنيلي Charnley Mackinley ، وقد أكد أعضاء الجمعية الأمريكية للعلاج أنه على الأخصائي النفسي معرفة كيفية استخدام الاختبار وأن يكون ماهرا في تطبيقه.

تعريف الاختبار: هو من الاختبارات الموضوعية، يهدف لدراسة جوانب الشخصية للفرد، يتكون من 566 بندا يجاب عنها بصح أو خطأ، يمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي على الأفراد من عمر 16 سنه فما فوق، وبمستوى تعليم متوسط، تتراوح مدة تطبيق الاختبار لمتوسطي الذكاء بين ساعة وساعة ونصف، في حين تتجاوز الساعتين لمن ذكاؤهم دون المتوسط.

وهو من الأدوات التي ترجمت وقننت على الكثير من الفئات في المجتمع العربي، يتكون الاختبار من أربعه مقاييس تقيس الصدق وعشرة مقاييس إكلينيكية.

وصف الاختبار: يتكون الاختبار من أربع مقاييس للصدق وعشرة مقاييس إكلينيكية كالتالي:

- مقاييس الصدق:

1- مقياس عدم الإجابة يرمز له بـــ؟: وهي عدد البنود المغفلة، وتتضمن البنود التي لم يتم الإجابة عنها والبنود التي أجيب عنها بصح وخطأ معا، وإذا كان هناك 30 بندا أو أكثر في هذا المقياس فيتم إلغاء ورقة المفحوص.

2- مقياس الكذب L : يتكون من 15 بندا، تهدف للكشف عن المحاولات المتعمدة من قبل المفحوص لإظهار نفسه في المظهر المقبول.

4- مقياس التصحيح K : يتألف من 30 بندا، يهدف لمعرفه إتجاه المفحوص نحو الاختبار.